النسخة الموجودة فى أدراج ضياء الآن عليها خاتم يصرح بالنشر قالت إنهم حصلوا عليه من الرقابة التى كانت موجودة بمكتب ملحق بقصر عابدين.

الملاحظ أن أبكار كانت تهرب من الآفاق الضيقة دائما نحو آفاق أوسع، فهى بدأت تأليف الكتاب أثناء الحرب العالمية الثانية، وبعدها جرت مياه كثيرة تحت جسر السياسة فى مصر، إلا أنها كانت دوما بعيدا عن آفق السياسة الضيق، ربما لحساسية وضعها كيمنية الأصل فضلا عن الأحداث التى لاحقت والدها حيث تم تحديد إقامته فى اليمن وانقطعت زياراته عن مصر منذ نهاية الأربعينيات وتم تأميم كل ممتلكات عائلتها- منها ٤٠٠ فدان من مزارع البن- وتغيرت أوضاعها المالية الا أنها ظلت دوما مثل خيط من الـ «ستيل» كما تصفها شقيقتها ضياء!

وإقامة أبكار فى القاهرة كانت فى فيلا تشبه فيلا السيوف بالاسكندرية، أقامت هى وشقيقتها عند ترعة المريوطية بالهرم، وكانت تلك المنطقة غاية فى الهدوء بالطبع قبل هجوم عصر الميكروباص.. وليس أجمل من كلمات أحمد الصاوى محمد التى تصف لنا أجواء تلك الفيلا وأبكار وحياتها هى وشقيقتها حيث كتب فى يومياته بالأخبار:

«فى صباحية جميلة مشرقة من أيام شتاء القاهرة البديع اتجهنا إلى شارع الهرم فى ذلك البيت الاحمر المكون من ثلاثة أدوار